

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 413 % (ألم تعلمي أن المحاسن دولة % يزول إذا زالت جوى وغرام) % (ولو
دامت الدولات كانوا لغيرهم % رعايا ولكن ما لهن دوام) % (إذا زدت بعدا أو أطلت
تجنبنا % رحلت وجسمي لم يذبه سقام) % (وما فضل رب السيف لو فتكت به % جفون كليلات
المضاء كهام) % (أينصبن لي من هديهن حباله % وهل صيد في فخ الغزال حمام) % (
ولي همة لا تمتطيها صباية % وحزم فتى بالحتف ليس يسام) % (وعزيمة ندب لا يزال فؤاده %
وجانب حر لا تراه يضام) % (هيامي في نهد أقب مطهم % إذا القوم في نهد المليحة هاموا
(% (ولم يك عندي غير كتب نفيسة % تروق وإلا ذابل وحسام) % (ولي قلم كالصل أما
لعابه % فسم وأما نفثه فمدام) % (وإن رامنى دهري الخؤون بحادث % فلي من أمير
المؤمنين عصام) % | وكان ينظم الشعر وروي له أشعار جيدة مقبولة فمن ذلك قوله من قصيدة
مطلعها % (في المهجة أضى معهده % فلذا في الغيبة تشهده) % (فتان الحسن ممنعه %
فتيان الصبوة أعبده) % (معسول الثغر مفلجة % عسال القد معريده) % (وافي من بعد
تجنبه % ووفي بالزورة موعده) % (وسرى كالبدر فسر به % مسلوب كرى لا يرقده) % | وكتب
إليه القاضي محمد بن إبراهيم السحولي % (عجا ما للاخلة % أعرضوا من غير عله) % (
وتجافوا عن كئيب % هائم القلوب موله) % (مستهام عذبتة % من غزال الرمل مقله) %
(ذو قوام مثل غصن % البان قد حل برمله) % (ومحيا أورث الأنجم % والأقمار خجله) %
(عبله الساق رداح % دونها في الحسن عبله) % (عادة عاداتها % للصب أن تكثر مطله) %
(جعلت هجر المعنى % في الهوى دنيا ومله) % (حرمت من وصله ما % خالق الخلق أحله
) %